الاحمر زوجته البيضاء مزاوج بين هذا الماء والجسد الابيض الذي
تتكمل هذا الانسان واول ما يظهر البياض وهو بمنزلة الزبد الذي
كما قيل في المقالة الخامسة في البيان ٭ واعلم ان الماء اسرع اختلاطا
بالزيبق من الحديد الى المغناطيس ٭

ذكر درج التدبير وعلامة اول التركيب وابتداوه وصورة الدور
احمر وابيضا في قرعه عميا والقرعه في قدر فخار بازاء وهي راكبة
على تنور فيه بيت نار وفيه قنديل فيه زيت وفتيله قائمة
تغمر في وسطها تحت القدر وذكروا ان مدتها ٤٠ يوما وبعد
الدرجة الثانية وتتركب السواد وان هذه النفس التي هي
الانفس نفس واحدة والازهار هي والاصباغ السماوية الكائنة
في الروح اصلها من تسعة بنو الانثى والذكر والاقسام التي بها
تحلل تقسيم هذه التسعة على سبعة تزد من هذه الاقسام القسم
الثالث وهو الثلثة اقسام في درج واحد على ارضهم كما قد
رأيناها في الصورة التي رسمها الحكيم ٭ وهي الانسان
السماويات وفي الواحد السماوي الثالث وهي الواحد في
الواحد فبين تصويرها ثلثة اثنا ثلثة من شيء واحد وتقوم
الاجزاء الستة في ستة قوارير وهذه الستة وان كانت

ما واحد من شيء واحد فهم يسمونها الاصباغ لظهور الالوان
لها في ارضهم المقدسة عند وضعها عليها قسما قسما فاذا
فاذا ادخلت الاقسام الثلاثة المذكورة التي هي ثلث الماء على
الارض المغنطيسي اسودة الارض بعد بياضها والناظهر ذلك
السواد من الجسد الذي قتلناه اندراي وهذا السواد فيه صيغة
كله. واعلمك ان احدا لم يوق بين ما وراء هذا الحكم الاول
وما تحت هذا السواد من الاصباغ لعظمها ولا نهاية لها
ابدا في شيء من الصيغ بل كلما زدته تسقيه زادك ضيقا لانه
ينضاعف هكذا بلا نهاية لانه من اسرار الله تعالى وانما تعبت
الحكماء في تدبيره اولا وهو الرفق في المخاوف والصعوبة
وتدبير النفس بعد تحليلها واستخراجها من جسدها واخذ
النفس بالنفس من الجسد واخراجها منها الى احراق الجسد الثاني
وتدبيره وتنضيفه ٭ قال اعلم ان هذا هو الذي
يحيا جونه ويحلوت عليه اصباغهم فينبت ويحصل لها
مقرا مع ما فيه ارش والارش هو المريخ من الكواكب هو الكبريت
الحر من الجسد الاول الذي قدمنا ذكره وهذه كلها وهي
بعض اسمائها وهذا الماء الرفق هو النفس والروح ثم يلتزم الجسد